

النهاية في غريب الأثر

{ وحش } (ه) فيه [كان بَيِّنُ الأَوْسِ والخَزِرْ رَج قَتَالُ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّ رَأَهُمْ نَادَى [يَا أَيُّهَا الذِّينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ حَقَّ تُقَاتِهِ] الآيَاتِ فَوَدَّ شُّوا بِأَسْلِحَتِهِمْ وَاغْتَنَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا] أَي رَمَوْهَا . (ه) ومنه حديث عليّ [أَنَّهُ لَقِيَ الْخَوَارِجَ فَوَدَّ شُّوا بِرِمَاحِهِمْ وَاسْتَلُّوا السُّيُوفَ] .

- ومنه الحديث [كَانَ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فَوَدَّ شُّ بَيْنَ طَهْرَانِيٍّ أَصْحَابِهِ فَوَدَّ شَّ النَّاسُ بِرِخَوَاتِيمِهِمْ] .

- والحديث الآخر [أَنَّهُ أَتَاهُ سَائِلٌ فَأَعْطَاهُ تَمْرَةً فَوَدَّ شُّ بِهَا] .

(ه) وفيه [لَقَدْ بَرَّتْنَا وَدَّ شَّيْنِ (فِي اللِّسَانِ : [وَدَّ شَّيْنِ]) مَالَنَا طَعَامَ] يقال : رَجُلٌ وَدَّ شُّ بالسكون مِنْ قَوْمٍ أَوْ دَّ شَّ إِذَا كَانَ جَائِعًا لَا طَعَامَ لَهُ وَقَدْ أَوْ دَّ شَّ إِذَا جَاعَ وَتَوَدَّ شَّ لِلدَّوَاءِ إِذَا احْتَمَى (فِي اللِّسَانِ : [وَتَوَدَّ شَّ فُلَانٌ لِلدَّوَاءِ إِذَا أَخْلَعَ مَعِدَتَهُ]) لَهُ .

وجاء في رواية التِّرْمِذِيِّ [لَقَدْ بَرَّتْنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ وَدَّ شُّ] كَأَنَّهُ أَرَادَ جَمَاعَةً وَدَّ شَّ (فِي اللِّسَانِ : [جَمَاعَةٌ وَدَّ شَّي]) .

(ه) وفيه [لَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ وَلَوْ أَنَّ تُونِسَ الْوَدَّ شَّانَ] الْوَدَّ شَّانُ : الْمُغْتَمُّ وَقَوْمٌ وَدَّ شَّيْ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنَ الْوَدَّ شَّةِ : ضِدُّ الْأُنْسِ . وَالْوَدَّ شَّةُ : الْخَلَاوَةُ وَالْهَمُّ . وَأَوْ دَّ شَّ الْمَكَانُ إِذَا صَارَ وَدَّ شًا . وَكَذَلِكَ تَوَدَّ شَّ . وَقَدْ أَوْ دَّ شَّتُ الرُّجُلُ فَاسْتَوَدَّ شَّ .

(س) وفي حديث عبد اللّٰهِ [أَنَّهُ كَانَ يَمُشِّي مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَرْضِ وَدَّ شًا] أَي وَدَّ دَهُ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ .

- ومنه حديث فاطمة بنت قيس [أَنَّهَا كَانَتْ فِي مَكَانٍ وَدَّ شٍّ فَخِيفَ عَلَى نَاحِيَتِهَا] أَي خَلَاءٌ لَا سَاكِنَ بِهِ .

- ومنه حديث المدينة [فَيَجِدَانَهَا (فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ : [فَيَجِدَانَهُ]) وَالتَّصْوِيبُ مِنْ صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ (بَابُ مَنْ رَغِبَ عَنِ الْمَدِينَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَجِّ) وَصَحِيحِ مُسْلِمٍ (بَابُ فِي الْمَدِينَةِ حِينَ يَتْرَكُهَا أَهْلُهَا مِنْ كِتَابِ الْحَجِّ) قَالَ النَّوَوِيُّ 9 / 161 : [قِيلَ : مَعْنَاهُ يَجِدَانَهَا خَلَاءً أَي خَالِيَةً لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ . قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ : الْوَحْشُ مِنَ الْأَرْضِ : هُوَ الْخَلَاءُ . وَالصَّحِيحُ أَنَّ مَعْنَاهُ يَجِدَانَهَا ذَاتَ وَحْشٍ كَمَا فِي رِوَايَةِ الْبَخَارِيِّ] وَانْظُرْ زِيَادَةَ شَرْحِ فِي النَّوَوِيِّ (وَدَّ شًا) [

كذا جاء في رواية مُسلم .

(س) ومنه حديث ابن المسيّب [وسُئِلَ عن المَرأَة وهي في وَحْشٍ من الأرض] .

(س) وفي حديث النّجاشيّ [فَنَفَخَ في إِحْلِيلِ عُمارة فَاسْتَوَحْشَ] أي سَحَر حَتَّى

جُنَّ فَصَارَ يَعْدُو مَعَ الْوَحْشِ في الْبَرِّ يَسَّةً حَتَّى مَاتَ .

وفي رواية [فَطَارَ مَعَ الْوَحْشِ]